

ويستطيع طاقمها المدرب ان يرمي ٧ قذائف في الدقيقة . ولا شك ان الدفعة الجديدة التي وصلت للجيش السوري ، والتي لم يعرف عددها التقريبي ، ستزيد من قوة مدرعاته ، التي تضم نحو ٢٦٠٠ دبابة في منتصف العام ١٩٧٧ ، من بينها نحو ٨٠٠ دبابة « ت - ٦٢ » ، وتجعله في موقف افضل في مواجهة الجيش الاسرائيلي الذي يمتلك نحو ٣٣٠٠ دبابة .

#### « صواريخ م/د فرنسية لسوريا » .

ونشرت الصحف في ٩-٢-١٩٧٨ تصريحاً لشمعون بيرس ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، ادلى به في مؤتمر صحفي عقده في « بون » بالمانيا الغربية انتقد فيه تزويد فرنسا لسوريا بصواريخ مضادة للدبابات . وذلك استناداً لما كان الامين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم في المانيا الغربية قد كشف عنه قبل ذلك باسبوع من عقد فرنسا لصفقة صواريخ م/د مع سوريا قيمتها نحو ٢٤٠ مليون دولار ، تضمنت صواريخ « هوت » التي تصنع بواسطة فرنسا والمانيا الغربية ، فضلاً عن صواريخ « ميلان » المصنعة بالطريقة ذاتها .

والصاروخ « هوت » يبلغ طولها

١٢٧٥ مم ، وقطره ١٣٦ مم ووزنه ٢٢ كلغ وهو يطلق من انبوبة طولها ١٫٣ متر ويبلغ وزنها ١١ كلغ ، وهو يوجه سلكياً ، ويمكن اطلاقه من فوق عربة مدرعة او من طائرة هليكوبتر او من فوق سطح سفينة ، ويتراوح مداه بين ٧٥ متراً واكثر من ٤٠٠٠ متر . ويمكن له ان يخترق درعا سمكه ٨٠٠ مم ، ويستغرق وصوله الى الهدف على مسافة ٢٠٠٠ متر في ٧ ثوانية والى ٣٠٠٠ متر في ١٢٫٥ ثانية والى ٤٠٠٠ متر في ١٦٫٣ ثانية . وهو يوجه بصرياً ثم يوجه نفسه آلياً بعد اطلاقه بالاشعة

الرئيسي بقذيفة خارقة للدروع نابذة للكعب « Apsds » يبلغ نحو ١٦٠٠ متر لخرق درع سمكه ٣٠٠ مم ، ونحو ١٠٠٠ متر لخرق درع سمكه ٤٥٠ مم بقذيفة شديدة الانفجار خارقة للدروع « Heat » . ولكن التجارب العملية التي اجريت على المدفع المذكور بواسطة الجيش الاسرائيلي ، عقب حرب ٧٣ وسقوط عدد من هذه الدبابات كغنائم لديه ، اثبتت قدرة خرق المدفع لدرع الدبابات « السنثوريون » الامامي بالنوع الاول من القذائف من مسافة ٣٠٠٠ متر على الاقل ، وكذلك الحال بالنسبة للنوع الثاني من القذائف . بل انها فعالة على مدى ٤٠٠٠ متر اذا ما كان من الممكن تقدير المدى بدقة وتم اطلاق عدة قذائف بسرعة نحو الهدف . وذلك كما يقبل الكاتب العسكري الاميركي « جاك ويلر » في مجلة « ميلتري ريفيو » الاميركية في عدد ايار ( مايو ) ١٩٧٦ ، الذي قال ايضاً « ان افضل شيء في الد - ٦٢ هو مدفعها ذو الجوف الاملس عيار ١١٥ مم . فليس هناك اي شك في ان القذائف المطلقة منه ذات فاعلية ضد الهدف ، اكبر من فاعلية أي مدفع دبابة اخرى في العالم حالياً ، حتى بالنسبة للمدفع المحلزن عيار ١٢٠ مم المركب على الدبابات شيفتن البريطانية » وبخصوص وزن الدبابات الخفيف بالنسبة لدبابات « السنثوريون » و « الباتون » و « م-٦٠ » نظراً للنصحية قليلاً بسمك الدروع مقابل الحصول على قدرة مناورة مع قوة نيران يقول الكاتب ان هذا الوزن الخفيف واقتارانه بالمحرك اللديزل القوي الجديد والجنائزير الاكبر ، يعني نسبة افضل في قوة الدفع بالنسبة لكل طن من الوزن ووزناً اقل على كل بوصة مربعة من الارض الرملية . وبالإضافة الى ذلك فإن الدبابة مزودة باجهزة رؤية وتصويب ليلية تعمل بالاشعة تحت الحمراء ، وهي قليلة العطب وسهلة الصيانة .